

الخصائص

باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعاً مجيئاً واسعاً .
وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ - بذلك على غُزْرِهِ وسعة ما عنده . فمن ذلك ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرّجّاز : .

- (وحُسِّدِ أوشِدات من خِطاطها ... على أحاسي الغيظ واكتظاظها) .
- (حتى ترى الجوّاط من فِطاطها ... مُذْذَلِّوْ لِيَا بعد شِدَا أفضاطها) .
- (وخُطّاةٍ لا رَوْح في كِطاطها ... أنشطت عنى عُروّ وتَيّ شِطاطِها) .
- (بعد احتكاءِ أُرْ بَتَيّ أَسطاطها ... بعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشا إلفاطها) .
- (بِجَسِّكَ كِرْشَ النَّابِ لافتظاطها ...)